

شرح نونية ابن القيم(21) - المقدمة(21) - الثلاثاء 01-06-1441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نقرأ هذا السؤال على عجل لعل ان يكون فيه فائدة يقول ما اهمية كتب غريب الحديث طالب العلم قريب والكلمة الغريبة الخفية الغامضة التي تحتاج الى تفسير وكشف بيان - 00:00:00

اذا مر عليك في حديث ما كلمة ما فهمتها اليك من المهم ان تكشف معناها او يكشف لك معناها ها لأنك ما ما تستطيع ان تعمل وانت ما فهمت فكتب الغريب غريب الحديث - 00:01:12

هذه مهمتها كما هي كتب غريب القرآن ويفني بعضها عن بعض يقول هل يغنى بعضها عن بعض؟ نعم مؤلفات كثيرة جدا في غريب الحديث الذي بيقتصر على كتاب واحد - 00:01:34

فمن اجمعها النهاية لابن الاسير وباللي يجمع اكثر من كتاب وغريب الحديث لابي عبيد اهمها واولاها لاما ماتي في الحديث واللغة ومنها الكتب الغريب والغربيين والفالق في غالب الحديث الزمخشري كثيرة جدا لكن منها المطول والمختصر - 00:01:56

ويستفاد من هذا في وقته عند الحاجة ومن ذاك في وقته عند العجلة ويوجد كثير من غريب الحديث في الشروح يقول ما الفرق بينها وبين كتب مشكل الحديث - 00:02:35

قريب الحديث يفسر كلمة مشكل الحديث يفسر جملة معنى يفسر معنى واكثر ما يكون عند التعارض الذي يسمونه مختلف الحديث ومن افضل ما الف ومن اوسع ما الف مشكل الحديث - 00:03:02

للطحاوي وتأويل الحديث لابن قتيبة واختلاف الحديث للامام الشافعي عليه وبين لا انطق بالقراءة بنادم كل مقوء اما القرآن وقفى لنا عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد - 00:03:34

وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال المؤلف رحمه الله تعالى والكلام في الصفات كالكلام في الذات الكلام في الذات يعني صفات الانسان واجزاؤه وابعاظه هي متفرعة عن ذاته - 00:04:30

ولما نقول مثل هذا في في جلال الله جل وعلا فنقول يا بعاظ ولا اجزاء وآآ ثبوت كلمة الذات لله جل وعلا تكلم فيها اهل العلم مع انه لا يدل دليل على ثبوتها في موضعها - 00:04:53

ولما ذكرت ذات جاءت في الاحاديث وجاءت في كلام الصحابة لكن لا يقصد بها ما يقصد هنا وان طلبنا احضار كلام حول هذا هذا من كلام شيخ الاسلام طيب قلت لك الدرس الماظي - 00:05:16

ها سؤال ثاني ورودها في ذات النفس العين واللفظ مؤكدة جاء زيد ذاته زيد نفسه هذه من الفاظ مؤكدة لكن انا اقصد ان الكلام اللي طرح وافيض فيه في شرح الواسطية - 00:05:51

ايه مالك موجود هنا اخذنا دروس تقول اه ابو محمد كلام الذات والواسطية ما حضرته لا انت حاضر نشرحه وجود الشعر او مكتوب كتاب مختصر مجرد من الادار في الدرس - 00:06:21

خما فيما في الشأن لاعبين به بقات شاي ما انا ببيع من شرح الواسطية بحروفه الكلام اللي دار في ذاك يمكن انكم حذفتوها اكثره هذا في مفرغ بالحروف معاك بس ما نبتسن الحين - 00:07:03

من شؤونك وتأخذ لها قطر تعال هنا من من المفرغ ولا من الاصل وقفت عليها انت يا شيخ محمد ابراهيم ها لان الشيخ اطلعوا اطلعوا ها يعطيك اياده ولا وصلت انت؟ - 00:08:04

في الصفحة مسلا خله يقرأ مكتوب قبل سم قال احسن الله منكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:08:55

فهذا جواب مختصر حول مسألة مهمة وهي هل لفظ ذات في قولنا ذات الله من قبيل ذكر شيء من صفات الله والجواب عن ذلك ان يقال اولا معنى لفظ ذات اي صاحبة - 00:09:22

وهذا له تأثير مهم في هذه المسألة قال شيخ الاسلام رحمة الله في درء التعارض لفظ ذات تأنيث ذو ولا تستعمل الا مضافاً وذات معناه صاحبة كقوله تعالى عليم بذات الصدور. وقوله تعالى فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. وقول خبيب بذلك - 00:09:37
ففي ذات الله اي في سبيل الله وجهته. ثم استعملها اهل الكلام بالتعريف فقالوا الذات اي الصاحبة والمعنى صاحبة الصفات. انتهى وقال رحمة الله في الفتاوى وهي لفظ مولد ليس من لفظ العرب العرباء - 00:09:58

ولهذا انكره طائفة من اهل العلم كابي الفتح ابن برهان وابن الدهان وغيرهما. وقالوا ليست هذه اللفظة عربية ورد عليهم اخرون كالقاضي وابن عقيل وغيرهما. وفصل الخطاب انها ليست من العربية العرباء بل من المولدة. لفظ الموجود لفظ - 00:10:14
والكيفية ونحو ذلك فهذا اللفظ يتضمن وجود صفات تضاف للذات اليها. فيقال ذات علم وذات قدرة وذات انتهى وقد تأتي بمعنى الحقيقة قال الاذهري في التهذيب وذات الشيء حقيقته وخاصته انتهى. ويبعدو انه مترب على الذي سبق والعلم عند الله تعالى - 00:10:32

انا ثانيا من المستقر عند اهل العلم استعمال اهل العلم للفظ كثيرا في كتب العقائد خاصة في الرد على اهل الباطل. ومن ذلك قولهم الكلام في صفات فرع عن الكلام في الذات وقولهم وقولهم فاما انا نثبت ذاتا تليق به نثبت صفات - 00:10:53
تليق به وغيرها من العبارات. بل حكى الكوراني في شرحه على البخاري الاجماع على جواز اطلاقه على الله تبارك وتعالى لكن هل هذا الاطلاق من قبيل اطلاق الاسم ام الصفة ام الخبر؟ والجواب ان هذا من قبيل اطلاق الخبر عن الله اما الاسم فلكون - 00:11:14
لم يرد في النصوص بيان ان من اسمائه الذات. ولأن الاصل ان اسماء الله حسنة بلغت الكمال في الحسن. ولفظ الذات ليس كذلك. اما كونه ليس من الصفات واما كونه ليس من الصفات فلانه لم يثبت في النصوص اطلاقها من قبيل الصفات. فبقي - 00:11:33
الاخبار عنه ودائرة الاخبار اوسع. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. واما الاخبار عنه فلا يكون باسم سيء. لكن قد يكون باسم من حسن او باسم ليس بسيء وان لم يحكم بحسنها. مثل اسم شيء وذات انتهى - 00:11:53

ثالثا ما ورد في النصوص من اطلاق الذات فعامتها ليس مفيداً للمعنى المستعمل عند المتكلمين في العقائد وغيرها وهذا كما بحديث ابراهيم عليه السلام انه كذب ثلاث مرات في ذات الله - 00:12:10
لا يراد بها المعنى الذي معنا وذلك في ذات الالاف في قول خبيب كذلك لا ينطبق على المعنى الذي نبحثه وان كان اللفظ واحداً نعم احسن الله عملكم. قال ثالثا ما ورد في النصوص من اطلاق الذات فعامتها ليس مفيداً للمعنى المستعمل عند المتكلمين في العقائد وغيرها - 00:12:27

وهذا يكون بتأمل السياق الذي وردت فيه هذه النصوص قال شيخ الاسلام رحمة الله كما في الفتاوى فلما وجدوا الله قال في القرآن تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ويحذركم الله نفسه وكتب على نفسه الرحمة - 00:12:52
وصفوها فقالوا نفس ذات علم وقدرة ورحمة ومشيئة ونحو ذلك. ثم حذفوا الموصوف وعرفوا الصفة فقالوا الذات. وهي كلمة مولدة ليست قديمة وقد وجدت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه رضي الله عنهم لكن بمعنى اخر مثل قول خبيب الذي في صحيح البخاري - 00:13:07

اي وذلك في ذات الله وان يشاً يبارك على اوصال شلو ممزع. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم الا ثالث كلهن في ذات الله. وعن ابي ذر كنا احمق في ذات الله. وفي قول بعضهم اصبنا في ذات الله. والمعنى في جهة الله وناحية - 00:13:27

اي لاجل الله ولابتغاء وجهي ليس المراد بذلك النفس ونحوه في القرآن فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وقولي عليم بذات الصدور واي الخصلة والجهة التي هي صاحبة بينكم وعلیم بالخواطر ونحوها التي هي صاحبة الصدور. فاسم الذات في كلام النبي صلى الله -

عليه وسلم والصحابة والعربية الممحضة بهذا المعنى. ثم اطلقه المتكلمون وغيرهم على النفس بالاعتبار الذي تقدم فانها صاحبة الصفات فإذا قالوا الذات فقد قالوا التي لها الصفات انتهى. ومراد الشيخ والله اعلم النفي من جهة الافراد. بمعنى ان يأتي لفظ ذات -

00:14:07

او ذات الله مفيدة معنى نفس الله تبارك وتعالى. اي خاليها من تركيب يفيد معنى اخر. فان وجود في مقرونة بقولهم ذات ذات الله افاد تركيبا دل على معنى مغاير لما يريد المتكلمون. وهو من اجل الله ونحو ذلك. لا انه وجد في اطلاقهم سياق - 00:14:27
يفيد معنى نفس الله فان قيل يرد على هذا اشكال وهو ما ذكره شيخ الاسلام في الفتوى بقوله وقد روي في حديث مرفوع وغير مرفوع تفكروا في الله ولا تفكروا في ذات الله. فان كان هذا اللفظ او نظيره ثابتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقد وجد في كلامهم اطلاق اسم الذات - 00:14:47

النفس كما يطلقه المتأخرون انتهى فيقال الشيخ هنا يشير الى جملة من النصوص كلها ضعيفة. الا اثرا موقوفا عن ابن عباس ربما يستمسك به. وهو ما روي من طريق علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما فكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله تعالى فانما بين - 00:15:09

الى السماء السابعة سبعة الاف نور وهو فوق ذلك تبارك وتعالى. اخرجه ابو الشيخ في العظمة ابن بطة في الابانة والبيهقي في الاسماء والصفات قال حافظ ابن حجر في الفتح في سياق ما ورد في النصوص التي ذكر فيها لفظ الذات وحديث ابن عباس تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله موقوف وسنه - 00:15:32

جيد انتهى وله حكم الرفع ان كان موقوف له حكم الرفع ابن عباس ما يقول مثل هذا مثل ما قيل في اثر ام سلمة في صحيح مسلم عند كلمة ذكرتها قالت فعزز الله لي فقلتها - 00:15:52

اضافة العزم الى الله جل وعلا ما ثبت بها نص لكن قالوا هذا المروي عن ام سلمة له حكم الرفع نعم احسن الله منكم. قال الحافظ ابن حجر في الفتح في سياق ما ورد في النصوص التي ذكر فيها لفظ الذات وحديث ابن عباس تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله - 00:16:18

وسنه جيد انتهى. وفيه نظر فان علي بن عاصم متكلم فيه وانما روى عن عطاء بعد الاختلاط. فلا تثبت الصفة بمثل لهذا الطريق والله اعلم. لكن يتبه هنا الى مسألة مفيدة وهي - 00:16:38

انه وان كان معنى اكثر النصوص من اجل الله ونحو ذلك كأن العمل مصحوب فيه اخلاص النية لله الا ان ذكر هذا اللفظ النصوص سهل على اهل العلم كابن المبارك ومالك والبخاري وغيرهم اطلاقه من باب الاخبار. لأن ما ذكر في النصوص افضل - 00:16:53
احسن مما اتى في غيرها كقوله تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله. فاطلاق شيء على الله من باب الاخبار افضل من كثير من الالفاظ الاخرى من جهة كونه ورد في القرآن الكريم. فكذلك لفظ الذات. ومن هنا والله اعلم قال الامام البخاري رحمه الله في صحيحه باب ما يذكر في - 00:17:13

الذات والتعوت واسامي الله. وقال خبيب وذلك في ذات الله. فذكر الذات باسمه تعالى. انتهى. والباء في قوله والله اعلم للمصاحبة والمقصود انه اذا جاست اضافتها الى اسم الله في هذا المقام جاز ذكرها مارادا به مارادا بها نفسه - 00:17:33

مارادا به نفس الله من قبيل الاخبار لورودها وعمل السلف بها ومقام الاخبار اوسع كما تقدم والله اعلم. خامسا لفظ الشرعي المقارن لما يريد المتكلمون هو لفظ النفس. وهو الذي وردت به النصوص. واذا علمنا ان الذات اطلاقها ليس من قبيل الصفات وانما من قبيل الاخبار - 00:17:53

يصح جعل النفس صفة مغایرة لنفس الذات. ناهيك انه يتربت على هذا اشكالات في فهم النصوص. قد حر شيخ الاسلام في بيان التلبيس ان النفس هي الذات وذكر قول السلف في ذلك ومن خالفة ذلك وذكر عشرة اوجه في الرد على من جعلها صفة مستقلة كاليد وليس هي - 00:18:13

والله اعلم وبهذا تم الجواب عن هذه المسألة مع قصور في البحث والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين جزاك الله خير ياشيخ - [00:18:34](#)

وكلام الشيخ هذا وفي صفحة والباقي اسطر تتجاوز ان احبيته تنفع النقرة؟ لا اللي هي العشر او же اذا اردتموها اتصور بس ها هو محمد عندك نعم التشبيه ما يلزم مطابقة مشبه للمشبب به من كل وجه - [00:18:47](#)

هذا امر مقرر مثل حديث الرؤية انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر تشبيه صحيح انه للرؤبة تشبيه الرؤبة بالرؤبة لكن حتى الرؤيا ليست من كل وجه ولا يلزم مطابقة المشبه للمشبب به - [00:19:45](#)

اذا قلت زيد مثل عمرو ولو في وجه من وجوه الشبه لا في جميع الوجوه مثله لكن مع وجود اختلاف ولا ما حتيفي لهذا الكلام لولا وجود نوع اختلاف ما احتاج الى هذا الكلام. صار هذا الدرهم هو هذا الدرهم - [00:20:13](#)

مو مثله نعم ثم من من شرح الواسطية لشيخنا اه تقسيم الصفات الى ذاتية وفعالية وخبرية. هذه مسألة اه متعلقة بالصفات لكن حينما يقول الشيخ رحمه الله الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - [00:20:41](#)

وحيينما آيرد على السنة بعض العلماء الذات الالهية وذلك في ذات الله هل نقول ان مثل هذا لا يمكن ان يقوله الصحابي بالرأي فله حكم الرفع مثل صفة العزم لله جل وعلا - [00:21:07](#)

صفة العزم لله جل وعلا في مذهب اهل السنة يختلفون هل ثبتت صفة العزم لله جل وعلا؟ او لا ثبتت قاعدة الحمد لله يرحمك الله القاعدة التي ننطلق منها اننا لا ثبتت لله جل وعلا الا ما اثبته لنفسه - [00:21:27](#)

او اثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام اه تبحث في نصوص الكتاب والسنة ما تجد اضافة السنة المرفوعة اثبات صفة العزم لله جل وعلا. وشيخ الاسلام القولين قال الاول انه لا ثبتت صفة العزم لله جل وعلا. لانه لم يرد عن الله ولا عن رسوله عليه الصلاة والسلام. الثاني - [00:21:52](#)

وهو الاصح اننا ثبتت صفة العزم لله جل وعلا وذكر اثارا منها اه قول ام سلمة في صحيح مسلم في كتاب الجنائز فعزم الله لي فقلتها هل ثبتت مثل هذا الكلام - [00:22:17](#)

هل ثبتت مثل هذا بكلام الصحابي؟ قال هذا مما لا يدرك بالرأي فله حكم الرفع فهل نقول مثل هذا الكلام فيما جاء؟ وذلك في ذات الله. المقصود اننا اذا اضفنا لله جل وعلا ذاتا - [00:22:34](#)

مثلما اضفنا له نفس فنحتاج الى دليل في هذا وفي هذا آآ وفي هذا في النفس وجدنا دليلا من القرآن نحتاج الى دليل من السنة على اضافة الذات الى الله جل وعلا - [00:22:50](#)

استطراد لكن لاجل المعنى المعنى لأن السياق يقتضيه يقتضي لا يمكن لأن ان يقصد بالذات النفس في كلام ابراهيم عليه السلام او في حديث ابراهيم او في كلام خبيب او غيره - [00:23:09](#)

نعم ثم ذكرتم اه خلاص يا اخي يعني هنا كانكم ايدتم ان المسألة تحتاج الى دليل في الواسطية اييس لحتى ما ورد من كلام او في حديث ابراهيم او في كلام خبيب - [00:24:07](#)

لا يدل على المعنى الذي نريده السياق لا يؤيد ذلك وعلى كل حالها من الفاظ التوكيد جاء زيد ذاتوه فزيت عينه جاءت زيد نفسه من الفاظ مؤكدة لكن معانيها فيها نوع اختلاف - [00:24:28](#)

قال رحمه الله الكلام في الصفات كالكلام في الذات مبني الكلام في الصفات السبعة على بالدليل من الكتاب والسنة كما هو شأن الذات اذا تجاوز الخلافات وجميع ما قيل فهي فرع عنها - [00:25:06](#)

قال فكما اننا ثبتت ذاتا لا تشبه الذوات فكان ذلك نقول في صفاتها انها لا تشبه الصفات لأن هذا فرعا هذا ولو اثبتنا فروعها لم يثبت بها الاصل ده اضطراب يعني - [00:25:42](#)

او العكس لابد ان يكون الفرع ناشئ عن الاصل في مثل هذا الباب قد يكون انت لا لا ثبتت الولد من مادة تختلف عن مادة الاب يعني مع آآ تعالى الله وتقدس عما - [00:26:12](#)

يلحق الاوهام والافهام والظنون من شيء من ذلك لا لكن من باب التقريب انت اذا قررت ان هذا الفرع من هذا الاصل لابد ان يكون منه راح تجib لي ولد اه - 00:26:36

خروف تنسبه للورد ثور وولد حمار لا هذا من هذا ولذلك آآ صفاته ملائمة لجسمه والاسترسال في مثل هذه الامر لا ينبغي لانه قد آآ يلتبس على بعض السامعين فكلام الشيخ هنا - 00:26:54

فكان نسبت ذاتا لا تشبه الذوات فكذا نقول في صفاته انها لا تشبه الصفات يعني اذا تجاوزنا الكلام الذي تقدم وانه لا يوجد دليل على لفظ الذات بالمعنى الذي يريده العلماء في هذا المجال - 00:27:17

انتهت المسألة ما شئت يعني ما دام لها اصل في كلام صحابي ولها اصل في حديث صحيح في الصحيحين قصة ابراهيم وان كان السياق لا يحتمل هذا المعنى لكن وروده - 00:27:42

في السنة يدل على انه اقرب الالفاظ الى الشرعية الرازي في مقدمة تفسيره اثبت الفاظ يمكن تزید على العشرين من هذا النوع بمقدمة التفسير ولو اذكره في الدرس القادم احضرته - 00:28:00

ها الذي اثبته الرازي كلماتها تثبت له ولا ما تثبت مثل الشيء ومثل العين ومثل اشياء كثيرة وتوسيع في هذا فليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته - 00:28:26

ولا في افعاله ليس كمثله شيء فلا تشبه صفات الله تعالى بصفات المخلوقين كما انا لا نشبه ذاته بذوات المخلوقين والمسألة درجت على الالسنة ولاكتها وفهمتها الازهان وعرف المقصود بها - 00:28:58

فتكون لو لم تكن واردة تكون مولدة ولا نزيل عنه سبحانه من صفاتة لاجل شناعة المشنعين وتلقيب المفترين بعض المبتدعة ولكل قوم وارت اذا اراد ان ينفر عن شيء وصفه بوصف شنيع - 00:29:28

واشاعه بين الناس تبعا لذلك الناس تلتزم بهذا اللازم وان هذا اللفظ شنيع لا ينبغي ان يقال ولا نزيل عنه سبحانه صفة من صفاتة لاجل شناعة المشنعين وتلقيب المفترين وما زال الامر على ذلك - 00:30:04

فارادوا ان ينفروا من شيء وصفوه بصفة شنيعة او نسبوه الى مبتدعة ظالة لئلا تشابههم ناس ينفرون من هذا ينفرون من مشابهة اهل الضلال والبدع فاذا قيل ان هذا من صنيعهم - 00:30:33

نفر الناس منه وكثير منهم من عوام وشباب عوام ما يدرؤن حقيقة الحال كما ان لا يبغض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسمية الروافض لنا نواصب عندنا الروافض - 00:30:57

والنواصب نواصب الذين يبغضون آل البيت والروافض ضدتهم النواصب ينصبون العدا لاهل البيت والروافض يتولون اهل البيت مع اننا وقفنا على كثير من كلام ولاتهم انه ان مقتضى كلامهم ومؤداته بغض آل البيت - 00:31:19

بغض اهل البيت لكنهم يرجون على السذج وال العامة والا هم يخالفون ما ثبت عن اهل البيت وقبل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه - 00:31:49

الروافض يزعمون انهم يتولون اهل البيت وتبعا لذلك يبغضون الصحابة لان عندهم حب هؤلاء وحب هؤلاء من باب النقيض ما تحب هؤلاء الا ان تبغض هؤلاء ولا يجتمع هذا وهذا - 00:32:07

فاذا احببت الصحابة فقد ابغضتها آل البيت النواصب ينصبون العدا لآل البيت يتولون غيرهم وقد يوجد من هؤلاء النواصب لا سيما الغلة منهم من يبغض اهل الحق جملة عندنا النواصب - 00:32:28

والروافض على طرفي نقىض اطن الشام ما يصوم ما يخلو لان اصلهم في الشام تبعبني امية سبحان الله ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجد كمال مشيئته وقدرته لتسمية القدرة لنا مجبرة - 00:32:59

لتسمية القدرة لنا مجبرة القدرة الذين ينفون القدر وان الانسان يخلق فعله العبد يخلق فعله قالوا اذا اثبت ان الله هو خالق الانسان وما يعمل اثبت انه يجبر الانسان على ما يريد - 00:33:48

هو ولا يريد الانسان وحينئذ طب تكون افعاله الحركات الالارادية وانه مجبور واما بالنسبة للقدرة يقولون لا انسان غير مجبور وله

حرية و اختيار مستقلة ومشيئة غير خاضعة لمشيئة الله جل وعلا - 00:34:16

من الذي يقول اما ان تقول جابري ولا قدرى وما في خيار ثالث وهو الحق نعم وهو الحق ان الانسان له مشيئة وارادة و اختيار لكنها خاضعة لمشيئة الله وارادته و اختياره - 00:34:45

ولا نكذب بقدر الله تعالى ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجد كمال صفاتة وقدرته لتسمية القدريه الذي هم الذين هم مجوس هذه الامة جاء فيهم نصوص في اصلها كلام لكن مجموعه يدل على ان لها اصل - 00:35:10

مجوس هذه الامة لانه يثبتون خالقا مع الله جل وعلا. كما ان المجروس يثبتون خالقين لنا مجبرة اذا اراد ان ينفرك من هذا الفعل الذي تفعله ويريدك تنتقل الى نقائه - 00:35:41

رماك با一群人 الاصاف التي يلقب بها ويوصف بها من عمل بشيء من ذلك لتترك الامر جملة ولا نجد صفات رينا تبارك وتعالى لتسمية الجهمية والمعتزلة لنا مجسمة - 00:35:59

الذي يثبت الصفات عند الجهمية المعتمزة له مجسم يثبت جسم واعضاء هذى لان هذه الصفات على حد زعمهم انها اعظم وفي كلام الرازى قال والفال في اعطاء الله تعالى شخص يقال له محمد بن اسحاق بن خزيمة - 00:36:31

ثم توصل بعد ذلك الى النفي والجحد ولم يصل الى النفي حتى اثبت هذه الالفاظ البشعة تصورها موجودة تجسيم موجود عنده كما ان المعطل ما وصل الى مرتبة التعطيل الا على جسر التمثيل والتجسيم - 00:37:05

ها هو الالفاظ المجملة لابد من بيانها لا بد من بيانه ويتضمن هذا البيان ما يليق بالله اثبت والا فلا و اذا بقي على اجماليه لا يجوز اثباته ولا نفيه - 00:37:42

حتى يستفصل المعتزل يقع وهكذا هو كل طائفة ترد على من هو اسوأ منه واهل السنة يستفيدون من هذه الردود الباقي لاني وهو اشعري يرد على المعتزلة باقوى الردود. ويرد على اليهود والنصارى - 00:38:07

نقول لا هذا اشعري ما نقبل منه ها في ردود ما يحتاج اليه وما فيه قوة وقد لا يستطيع كثير من اهل العلم قوتي قوة في الحاج فاذا رد المعتزل على الجهمي - 00:38:46

فيما ينكره الجهمي ويثبته المعتزل يستفاد منه الحقيقة بل من جاء به نعم قد تكون اثبات طريقة الاثبات تختلف وقد يكون في التزامها بعض المخالفات نحذر ايه قولوا المسألة الطوائف - 00:39:08

بعضها يثبت ما لا يثبته الآخر وبعض بعض الطوائف اذا الزم التزم النفي ليطرد مذهبه في الاصل ما وصل الى هذا الكلام والى هذا الحد حتى التزم بلوازم ما ادعاه - 00:39:54

فلما شكل ان الجهمي المعتزل اسهل من الجهمي والاشعري سل من المعتزلة ونستفيد من ردود هؤلاء على هؤلاء المعتزلة والروافض يشتراكون في كثير من ابواب العقيدة فاذا ردوا عليهم فيما يخالفونهم فيه - 00:40:21

افدنا منه والحق كما يقال ما شهدت فيه الا اعتاب وانها من هذا الباب نظر الى الحياة هم لما دققوا في هذه الامور وتولعوا فيه وتصوروها تصور غير مطلوب شرعا - 00:40:45

نعم خالفوا النصوص والزم بلوازم والتزموا بها وصل الامر الى بعض الجهمية في السابق انصار غالاة المشبهة يقول ولا نجد صفات رينا تبارك وتعالى لتسمية الجهمية والمعتزلة لنا مجسمة لانا نثبت - 00:41:25

الصفات والصفات عندهم ابغاث واعضاء يتركب منها الجسم الكامل فالزمونا بهذا و قالوا لكم مجسمة مشبهة انه لا وجود عضو يشبه عضو يوافق عضو في الاسم الا وله نصيب منه - 00:41:57

في الصفة مشبهة حشوية لان المسألة من من حشو الشيء الذي لافائدة فيه فالغالب ان الذي يظهر هو المرغوب والمطلوب والذي في جوفه يحشى باي شيء من اجل ان يقوم بذلك - 00:42:25

هم يريدون مثل حشو الوسادة وحشو كذا هل هذا الحشو ما في اشكال الان تجي الادوات بطنونها محشوة باشياء لا قيمة لها لكن تصد هذا الفراغ يظن ما لا قيمة لها وانما من فراغ في الوجود - 00:42:55

وكما يستعان بالعامة لاطفاء الحرائق وشبهت نسأل الله العافية والا فالاصل ما لنا فائدة على كلامهم كما قيل فان كان تجسيما ثبوته صفاته فان كان تجسيما ثبوت صفاته تعالى فاني اليوم عبد مجسم - 00:43:18

بعض النسخ وان كان تجسيما ثبوت صفاته فاني بحمد الله لها مثبتة نكسر البيت ثلاثة لعل القائل يقول المعلق لعل القائل هو ابن القيم رحمة الله قد اورد هذا البيت بلفظ قريب من هذا اللفظ - 00:43:46

في كتاب الصواعق المرسلة هذا الكتاب كتاب الصواعق مر بنا في اوائل الدروس انه لا يمكن ان يستغنى عنه بفهم النونية الافكار هي ايه وهذا نظم وذاك نثر يستفاد منه فائدة كبرى في فهم هذا في تحليل هذا النظم - 00:44:23

هذا في القسم الاول القسم الثاني الذي يتعلق بالجنة والنار وامور الآخرة يتکفل به حادي الارواح الى بلاد الافراح لابن القيم ايضا يقول اورد هذا البيت بلفظ قريب من هذا اللفظ من في كتابه الصواعق المرسلة - 00:44:51

ضمن ابيات لم ينسبها لاحد ولفظه هناك فان كان تجسيما ثبوت استواه على عرشه اني اذا لمجسم وجاءت في باء الحاشية الآتية ومن كلام المصنف يعني ابن القيم فان كان تجسيما ثبوت صفاته وتزييهها - 00:45:25

عن تأويل عن كل تأويل مفترى مفترى فاني بحمد الله كنت مجسما هلموا شهودا واملؤوا كل محضر ورضي الله عن الامام الشافعي اذ يقول ها موجود في مدارج الجزء الثاني صفحة واحد وتسعين - 00:45:51

رضي الله عن الامام الشافعي اذ يقول ان كان رفظا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني رافضي وقدس الله رح القائل وهو شيخ الاسلام ابن تيمية اذ يقول ان كان نصبا حب صحب محمد - 00:46:27

فليشهد الثقلان اني ناصبي لا هذا بالمعنى الخاص مم بالمعنى الخاص الذي يراد في السياق وعندنا الال والصحاب والان بالمعنى الاهم اتباعه على دينه من اولاهم ازواجه وذريته كما جاء في حديث التشهد - 00:46:57

اللهم صلي على محمد وال على ال محمد جاء بدلها على ازواجه وذريته فهناك المعنى الاعم هناك المعنى الاخص من العام يشمل كل مسلم كلهم من اهله على على اتباع النبي عليه الصلاة والسلام على دينه. وبالمعنى الخاص الذي هم الاهل واصلها اهل - 00:47:39
هو خاص من ذكر لقى العلماء يفرقون بين ناصبي وفيه نصب وبين رافضي وفيه رفس فاذا كان ملتزم المذهب قيل رافضي او على الاقل بقواعد الكلية وان اختلف في بعض الاجزاء - 00:48:09

ومن التزم في مسألة مسألة جزئية كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لابي ذر انك امرؤ فيك جاهلية ما قال انت جاهلي فاذا وافق الروافض في مسألة وبقية امره على الجادة. قيل فيه رفظ - 00:48:46

ويوجد في تراجم الرواية هذا فيه الرخص ويقال فيه نصب بن حجر يذكر هذا وغيره في تمشعرية قالوا في تمشعر شيماء لهم حق بلا شك اذا ثبت نسبهم وانتسابهم يقول لك من ال البيت وهو - 00:49:03

يدعوا عليا والحسين وغيره هذا مو من هذا البيت ان كل مسألة متعلقة باصل وتوحيد الله جل وعلا فاذا اخل بهذا الاصل ما نفعه شيء ابد ايش نفع ابا طالب ما الذي انتفع به ابو طالب - 00:49:44

في صيانته وحياطته ودفعه عن النبي عليه الصلاة والسلام طول حياته الى ان مات ومع ذلك قال هو على ملة عبد المطلب ما استفاد شيء نقف على هذا واما القرآن - 00:50:11

اللهم صلي وسلم ما عندهم ها شو ها؟ ايه؟ جاء ما يدل على التسلیم ذكره الحافظ العراقي في طرح التسريب. بارك الله فيك ان يعيد الحياة لكنه قال فسلم ثم سلم - 00:50:35

- 00:51:41